(ى) الذكر عند تحنيك الطفل :

عن أبي موسى الأشعرى رضى الله عنه قال : « ولد لى غلام ، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة » رواه البخارى ومسلم وهو لفظ البخارى .

وعن عائشة رضى الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيحنكهم ويدعو لهم » وفى رواية : « ويدعو لهم بالبركة » رواه أبو داوود بالإسناد الصحيح .

وعن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنها قالت : « حملت بعبد الله ابن الزبير بمكة ، فأتيت المدينة فنزلت قباء ، فولدت بقباء ، ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فوضعه فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه ، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حنكه بالتمرة ، ثم دعا له وبارك عليه » رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما .

(ك) الذكر عند التهنئة بالمولود :

جاء عن الحسين رضى الله عنه : « أنه علم إنساناً التهنئة فقال : قل بارك الله لك فى الموهوب لك ، وشكرت الواهب ، وبلغ أشده ، ورزقت بره » فيقول رداً على المهنئ « بارك الله لك » ، وبارك عليك ، وجزاك الله خيراً ، ورزقك الله مثله » .

خامساً : الذكر عند البشارة بما يسره :

قال الإمام النووى رضى الله عنه : « اعلم أنه يستحب لمن تجددت له نعمة ظاهرة ، أو اندفعت عنه نقمة أن يسجد شكراً لله تعالى ، وأن يحمد الله تعالى أو يثنى عليه بما هو أهله ، والأحاديث والآثار فى هذا كثيرة » (انتهى) .

فإذا رغب صاحب النعمة أن يحفظها الله له من الآفات قال : « ما شاء الله لا قوة إلا بالله » لحديث أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة فى أهل ومال وولد فقال : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، فيرى فيها آفة دون الموت » أو يقول : إذا رأى ما يحب : « الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات » ، وإذا رأى ما يكره : « الحمد لله على كل حال » . (رواه الحاكم وابن ماجه)